

ما حكم شراء كتب منسوخة عبر الانترنت؟

اشتريت كتب من مكتبة اونلاين و عند التوصيل اكتشفت أن الكتب منسوخة و ليست أصلية هل يجوز شراء كتب مرة أخرى منهم ؟ وما العمل في الكتب الحالية ؟

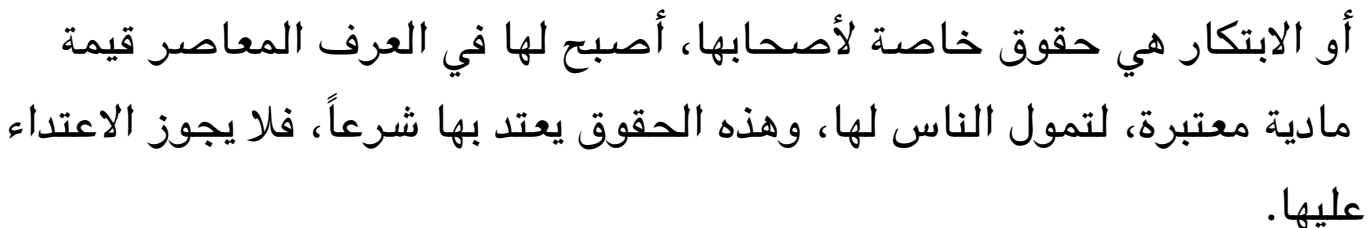
ذكر أهل العلم أن للمؤلف حقين في مؤلفه، حقا مادياً وآخر أدبياً، وهذا الحق المادي محفوظ لصاحبه حال حياته وينتقل إلى ورثته بعد مماته كسائر الحقوق المادية، وهذا الحق هو أن لا ينسخ أو يطبع إلا بإذن منه فان كانت الكتب لها حقوق ملكية فكرية فلا يجوز التعامل معهم فيما بعد ويمكنك التحذير منهم.

أما انتفاعكم أنتم من هذه الكتب فهو محل خلاف بين أهل العلم، فمنهم من منع من ذلك نظرا لعدم إذن أصحابها في ذلك، ومنهم من أجاز الانتفاع لطالب العلم الذي يقصد الاستفادة الخاصة دون غيره ممن يقصد التبرع.

وقد أصدر مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الخامس بالكويت سنة 1405هـ قراره بشأن الحقوق المعنوية، كحق التأليف ونحوه، ومما جاء في نص القرار:

(بعد اطلاعه على البحوث المقدمة من الأعضاء والخبراء في موضوع الحقوق المعنوية، واستماعه للمناقشات التي دارت حوله قرر:

أولاً: الاسم التجاري، والعنوان التجاري، والعلامة التجارية، والتأليف والاختراع



ثانياً: حقوق التأليف والاختراع أو الابتكار مصونة شرعاً، ولأصحابها حق التصرف فيها، ولا يجوز الاعتداء عليها. والله أعلم). انتهى